[86] طولها سبعة أذرع بذراع موسى (عليه السلام)، وكانت من الجنة أنزلها جبرئيل (عليه السلام) على شعيب (عليه السلام) (1) 6 - ابن عباس أن أخوين يهوديين سألا أمير المؤمنين (عليه السلام) عن واحد لا ثاني له وعن ثان لا ثالث له إلى مائة متصلة نجدها في التوراة والا نجيل وهي في القرآن تتلونه فتبسبم أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: أما الواحد: فا ربنا الواحد القهار لا شريك له وأما الاثنان: فآدم وحواء لا نهما أول اثنين. وأما الثلاثة: فجبرئيل و ميكائيل وإسرافيل، لانهم رأس الملائكة على الوحي وأما الاربعة: فالتوراة و الانجيل والزبور والفرقان. وأما الخمسة: فالصلاة أنزلها ا على نبينا وعلى امته، ولم ينزلها على نبي كان قبله ولا على امة كانت قبلنا وأنتم تجدونه في التوراة وأما الستة: فخلق ا السماوات والارض في ستة أيام. وأما السبعة فسبع سماوات طباقا. وأما الثمانية: ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وأما التسعة: فآيات موسى التسع. وأما العشرة: فتلك عشرة كاملة. وأما الاحد عشر: فقول يوسف (عليه السلام) لابيه: إني رأيت أحد عشر كوكبا و أما الاثنا عشر فالسنة اثنا عشر شهرا وأما الثلاثة عشر: قول يوسف (عليه السلام) لابيه: والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين، فالاحد عشر إخوته، والشمس أبوه، والقمر امه. وأما الاربعة عشر: فأربعة عشر قنديلا من النور معلقة بين السماء السابعة، ولحجب تسرج بنور ا إلى يوم القيامة. وأما الخمسة عشر: فانزلت الكتب جملة منسوخة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا بخمسة عشر ليلة مضت من شهر رمضان. وأما الستة عشر: فستة عشر صفا من الملائكة حافين من حول العرش. وأما السبعة عشر: فسبعة عشر اسما من أسماء ا مكتوبة بين الجنة والنار، لولا ذلك لزفرت زفرة أحرقت من في السماوات والارض

_____ (1) مناقب آل أبى طالب 1: 510.